او غيره قال الخطابي العزلة عند الفتنة سنة الانبيا وسيرة الحكما فلا
اعلم لمن عابها عذرا ولا اسلم لمن تجنبها فحرى الاسيما في هذا الزمان فر
في المسلسلات وابو سعيد السمان وابو الحسن بن علي المفضل المقدسي
في الاربعين المسلسلة عن ابي موسى الاشعري وله شواهد وقد افرد
الخطيب في العزلة جزاً.
سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا اي
رحبت بلادكم واتسعت واتيتم اهلا لا غربا فاستانسوا ولا تستوحشوا
وهو مصدر استغنى به عن الفعل والزم النصب بوصية رسول الله
وقد درج السلف على قبول وصيته فكان ابو حنيفة يكثر مجالسة
طلبته ويخصهم بمزيد الاكرام وصرف العناية في التعظيم وكان يدنيهم
ويقربهم ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه ويحثهم على الاشتغال
ويباحثهم باشرف الاحوال واقنوهم بالقاف اي علموهم وفي رواية
الديلمي وغيره بالفاء ونون يعني ارضوهم من اقنى اي ارضى وقيل
لقنوهم وقيل اعينوهم ه عن ابي سعيد الخدري ورمز المصنف لحسنه
ورواه عنه الطيالسي والديلمي وغيرهما.
سياتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة درهم حلال او اخ
يستانس به او سنة يعمل بها اما الدرهم الحلال فقد عز وجوده قبل
الان بعدة قرون واما الاخ الذي يوثق به فاعز قال الزمخشري
والصديق هو الذي صادق في وداد الذي يهمه ما يهمك وهو اعز من بيض
الانوق واما السنة التي يعمل بها فاعز منها لتطابق اكثر الناس على
البدع والحوادث وسكوت الناس حتى لا يكاد احد ينكر ذلك ومن اراد
التفصيل فليطلع على كتاب المدخل لابن الحاج يرى العجب العجاب
طس حل وكذا الديلمي عن حذيفة ثم قال ابو نعيم غريب من حديث
الثوري تفرد به روح بن صلاح قال ابن عدي وهو ضعيف انتهى
وقال الهيثمي فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي ووثقه ك
وحب وبقية رجاله ثقات.
سياتي على امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين يحفظون القراءن
عن ظهر قلب ولا يفهمون معانيه ويقل الفقها اي العارفون بالاحكام
الشرعية ويقبض العلم اي يموت اصحابه كما صرح به في الخبر الاخر ويكثر
الهرج اي القتل والفتن ثم ياتي من بعد ذلك زمان يقرا القراءن
رجال من امتي امة الاجابة لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة وهي عظام

بين

بين ثغرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص عن السنتهم واذانهم الى قلوبهم ثم ياتي
من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المومن في مثل ما يقول اي يخاصمه
ويغالبه ويغلبه بحجته بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة
داحضة وحجة المومن صحيحة ظاهرة طس ك عن ابي هريرة قال الهيثمي
فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
سياتي زمان على الناس يخير الرجل فيه بين العجز والفجور اي بين ان
يعجز ويبعد ويفتقر وبين ان يخرج عن طاعة الله فمن ادرك ذلك
الزمان وخير فليختر وجوبا العجز على الفجور لان سلامة الدين واجبة
التقديم والمخيرهم الامرا وولاة الامور ك في الاهوال من حديث
محمد بن يعقوب عن احمد العطاردي عن ابي معاوية عن ابي هند عن
شيخ من بني قشير عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره الذهبي وقال
الهيثمي رواه احمد وابو يعلى عن شيخ عن ابي هريرة وبقية رجاله
ثقات انتهى وليس بسديد كيف واحمد بن عبد الجبار العطاردي
اورده الذهبي في الضعفا والمتروكين وقال في الميزان ضعفه غير
واحد وقال ابن عدي اجمعوا على ضعفه ولم ار له حديثا منكرا
انما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم وقال مطين كان يكذب
وقال الدارقطني لا باس به واختلف فيه شيوخنا.
سيحان من السيح وهو جري الما على وجه الارض وهو نهر العواصم
ثغر بمصيصة وهو غير سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون نهر
بالهند او السند وجيحون نهر بلخ وينتهيا الى خوارزم فمن زعمهما
هما فقد وهم فقد حكى النووي الاتفاق على المغايرة والفرات
نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منها من انهار الجنة اي هي لعذوبة
مايها وكثرة منافعها وهضمها وتضمنها لمزيد البركة وشرفها
بورود الانبيا وشربهم منها كانها من انهار الجنة او انه سمي الانهار
التي هي اصول انهار الجنة بتلك الاسامي ليعلم انها في الجنة بمثابة
الانهار الاربعة في الدنيا او انها مسميات بتلك التسميات فوقع
الاشتراك فيها او هو على ظاهره ولها مادة من الجنة فقال الطيبي
سيحان مبتدا وكل مبتدا ثان والتقدير كل منها ومن انهار الجنة خبر
المبتدا الثاني والجملة خبر الاول ومن اما ابتدائية اي ناشية منها
او اتصالية او تبعيضية م في صفة الجنة عن ابي هريرة ولم يخرجه
خ.

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)